

وأرضعته أيضاً حليمة^(٣١) بنت أبي ذؤيب السعدية. وصحح ابن حبان^(٣٢) وغيره حديثاً دل على إسلامها - بلبان ابنها عبد الله أخى أنيسة وخزامة وهى الشيماء . القادمة عليه -
بحنين، وقيل: بل كانت أمه حليمة من أولاد الحارث بن عبد العزى .

روى خالد بن معدان^(٣٣) أن نقرأ من الصحابة قالوا : يارسول الله أخبرنا عن نفسك فقال : نعم، أنا دعوة أبى إبراهيم وبشرى عيسى بن مريم . ورأت أمى حين وضعتنى خرج منها نور أضاء له قصور الشام ، -وذكر ابن حبان أن ذلك كان فى المنام وفيه نظر- واسترضعت فى بنى سعد بن بكر فبينما أنا مع أخ لى خلف بيوتنا نرعى بهماً لنا إذ أتانى رجلان عليهما ثياب بيض بطست من ذهب مملوء ثلجاً فأخذانى فشقا بطنى فاستخرجا قلبى فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها ثم غسلا بطنى وقلبى بذلك الثلج ثم قال زنه بمائة

= انظر المزيد فى طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٢ ، مناقب الإمام أحمد ٥٢٣ ، المنتظم ٣١٥/٨ ، الكامل فى التاريخ ١٠٨/١٠ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٥ ، دول الإسلام ٥/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٨ / ٣٤٩ ، المعبر ٣ / ٢٧٤ ، تنمى المختصر ٥٧/١ ، قوات الوفيات ٢٨٨/٢ ، البداية والنهاية ٢ / ١١٨ ، ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٢٦ ، النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٥ ، المنهج الأحمد ٢/ ١٣٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٣٧ ، هدية العارفين ١ / ٥١٧ .

(٣٠) هذا ما أثبتته السيرة النبوية لابن هشام ، والطبقات الكبرى لابن سعد ، وتاريخ الرسل والملوك للطبرى ، الكامل فى التاريخ لابن الأثير ، تاريخ الخميس للديار بكرى .

(٣١) هو ابن حبان الحافظ العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيدي بن هندية بن مرة بن سعد التميمي البستي . صاحب التصانيف. سمع النسائي والحسن بن سفيان وأبا يعلى الموصلى وولى قضاء سمرقند ، وكان من فقهاء الدين ، وحفاظ الآثار ، عالماً بالنجوم والطب وفنون العلم صنف « المسند الصحيح » و« التاريخ » و« الضعفاء » وفقه الناس بسمرقند. قال الحاكم : كان من أوعية العلم فى الفقه والحديث واللغة والوعظ ، ومن عقلاء الرجال ، وكانت الرحلة إليه وقال الخطيب: كان ثقة نبيلاً فهماً وقال ابن الصلاح . ربما غلط الغلط الفاحش مات فى شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وهو فى عمر الثمانين .

انظر المزيد فى: الإكمال ١/ ٢١٠ ، الأتساب ٢ / ٢٠٩ ، معجم البلدان ١/ ٤١٥ ، إنباه الرواة ٣/ ١٢٢ ، الكامل ٨/ ٥٦٦ ، اللباب ١٥١/١ و ٣٣٥ ، طبقات ابن الصلاح ١/ ١١٥ ، طبقات علماء الحديث ٣/ ١١٣ ، المختصر فى أخبار البشر ٢/ ١٠٥ ، المشتبه ٧٢ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٢٠ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٩٢ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٦ ، المعبر ٢ / ٣٠٠ ، دول الإسلام ١ / ٢٢٠ ، تلخيص ابن مکتوم ٢٠٧ ، الوافى بالوفيات ٢ / ٣١٧ ، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٧ ، طبقات السبكي ٣ / ١٣١ ، طبقات الإسئوى ١ / ٤١٨ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٥٩ ، لسان الميزان ٥ / ١١٢ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٣٤٢ ، شذرات الذهب ٣ / ١٦ ، هدية العارفين ٢ / ٤٤ ، الرسالة المستطرفة ٢٠-٢١ و ٤٦ .

(٣٢) هو خالد بن معدان بن أبى كرب الكلاعى أبو عبد الله الحمصى من فقهاء الشام ، أدرك سبعين من الصحابة. مات سنة ١٠٣ هـ وقيل ١٠٤ هـ وقيل أيضاً ١٠٨ هـ

انظر المزيد فى : طبقات ابن سعد ٧ / ٤٥٥ ، طبقات خليفة ت ٢٩٢٨ ، تاريخ البخارى ٣/ ١٧٦ ، المعارف ٦٢٥ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٣٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٥١ ، الحلية ٥ / ٢١٠ ، تهذيب الكمال ٨ / ١٦٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٨٧ ، سير أعلام النبلاء ٢ / ٥٣٦ ، المعبر ١ / ١٢٦ ، البداية والنهاية ٩ / ٢٣٠ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١١٨ ، النجوم الزاهرة ١ / ٢٥٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ١٠٣ ، شذرات الذهب ١ / ١٢٦ .